



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединённых Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## لجنة الغابات

الدورة الثالثة والعشرون

روما، 18 – 22 يوليو/تموز 2016

الغابات والأمن الغذائي والجوع والقضاء على الفقر: عمل منظمة الأغذية والزراعة المتصل  
بأهداف التنمية المستدامة ودور الغابات

أولاً – تساهم الزراعة والغابات ومصايد الأسماك في تحقيق أهداف التنمية المستدامة،  
بشكل كبير

1- في سبتمبر/أيلول 2015، اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إطاراً عالمياً جديداً للتنمية المستدامة بعنوان: "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030". وهي خطة عالمية شاملة تنطوي على وجهات نظر ومسؤوليات تعكس أولويات واحتياجات البلدان كافة. وتتضمن الخطة الجديدة 17 هدفاً للتنمية المستدامة و169 غاية، يزمع تحقيقها في غضون السنوات الخمس عشرة المقبلة. وتترابط الأهداف والغايات المختلفة بقوة فيما بينها، وتهدف إلى تحقيق التوازن بين الأبعاد المختلفة للاستدامة.

2- أصبح من المسلم به على نطاق واسع، أن الزراعة والغابات ومصايد الأسماك هي عناصر رئيسية لتحقيق العديد من أهداف خطة عام 2030 للتنمية المستدامة. وتكمن الأغذية والزراعة في صميم خطة عام 2030، من القضاء على الفقر والجوع إلى الاستجابة لتغير المناخ والحفاظ على مواردنا الطبيعية. وقد تخطت الرؤية التي حددتها أهداف التنمية المستدامة الحفاظ على الموارد الطبيعية، إلى الإدارة المستدامة لهذه الموارد، بما في ذلك الغابات والمياه والتربة.



يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة [www.fao.org](http://www.fao.org)

3- وتشكل الغابات والإدارة المستدامة للغابات جوانبا أساسية من هدف التنمية المستدامة 15 وغاياته. ويتم تناول الغابات بشكل صريح في الغاية 6-6 للهدف 6 بشأن المياه، كما أنها أساسية أيضاً في تحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة الأخرى والغايات المرتبطة بها. ويشمل ذلك القضاء على الفقر (الهدف 1)، والأمن الغذائي والتغذية (الهدف 2)، والصحة (الهدف 3)، والمساواة بين الجنسين (الهدف 5)، والطاقة المستدامة (الهدف 7)، والنمو الاقتصادي المستدام (الهدف 8)، والبنية التحتية والابتكار (الهدف 9)، والاستهلاك والإنتاج المستدامين (الهدف 12)، وتغير المناخ (الهدف 13)، والمجتمعات المسالمة والشاملة، والمؤسسات الخاضعة للمساءلة (الهدف 16)، ووسائل التنفيذ (الهدف 17).

## ثانياً – الفرص والتحديات

ألف- توحيد القوى في مجالات الزراعة والغابات ومصايد الأسماك للقضاء على الجوع والفقر وإدارة الموارد الطبيعية بطريقة مستدامة

4- تُعتبر أهداف التنمية المستدامة أكثر دافعاً للتنمية العالمية طموحاً في التاريخ، بعد أن تمّ وضعها وامتلاكها من قِبل البلدان من خلال أكبر عملية تشاورية بين أصحاب المصلحة في التاريخ. ويتحول التركيز الآن إلى تنفيذ جدول أعمال عام 2030، الذي يحدد للبلدان الأهداف المحددة التي ينبغي تحقيقها بحلول عام 2030، مع رصد الإنجازات بشكل وثيق لقياس التقدم المحرز.

5- ولتنفيذ جدول أعمال عام 2030، يقوم الآن كل بلد بعملية استعراض للأهداف السبعة عشرة، لتحديد كيف يمكن ترجمتها إلى خطط تنمية طموحة يمكن تحقيقها في البلد. وتسترشد البلدان بتطلعات جدول الأعمال لاختيار الأهداف الوطنية الخاصة بها، وستحدد كيف ستلتزم ببذل جهود وطنية لتحقيق تغيير فعلي، على أساس الأولويات الخاصة بكل بلد، واحتياجاته، وقدراته، والموارد والاستراتيجيات القائمة فيه. وتتراوح النهج المستخدمة من الاستعراضات الشاملة وإعادة التوجيه الاستراتيجية، إلى التحديد الانتقائي للثغرات ومعالجتها في إطار الخطط الوطنية الحالية.

6- ويلقى الدور الأساسي الذي تلعبه الزراعة والغابات ومصايد الأسماك في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، اعترافاً واسع النطاق. ويشكل تعزيز مشاركة هذه القطاعات على أعلى مستويات في المناقشات حول استراتيجيات التنمية والبرامج والشراكات الوطنية، تحدياً رئيسياً لها. فعليها أن تثبت لصانعي القرارات الوطنية أن الزراعة والغابات ومصايد الأسماك تساهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف والغايات الوطنية. كما أن لتعزيز مبررات الاستثمار في الزراعة والغابات ومصايد الأسماك في تحديد أولويات التنمية الوطنية، القدر عينه من الأهمية.

7- وتمثل أهداف التنمية المستدامة وجدول أعمال عام 2030، باهتمامها الواسع والمفصل بالزراعة والتنوع البيولوجي ومصايد الأسماك والغابات والأراضي والتربة والمياه، فرصة فريدة من نوعها لتعزيز دورها في تشكيل مسارات التنمية الوطنية. ولتحقيق ذلك، ينبغي البدء بعملية التحول المتوخاة من قبل الدول الأعضاء على المستوى العالمي، على المستوى الوطني داخل كل بلد. ويُتوقع أن ينظر القادة الوطنيون إلى دور الزراعة والغابات ومصايد الأسماك بطريقة جديدة، وأن يطلقوا عملية تحول على المستويات الوطنية، تملكها وتقودها الحكومات الوطنية وشركاؤها وأصحاب المصلحة الرئيسيين.

8- وفي ما تنظم البلدان أنفسها لتنفيذ جدول أعمال عام 2030، فإن منظمة الأغذية والزراعة مستعدة لتقديم الدعم إلى البلدان الأعضاء في ما يتعلق بالزراعة والحراجة ومصايد الأسماك. وقد استعرضت المنظمة مؤخرًا الإطار الاستراتيجي الخاص بها، ووضعت الاستدامة في صلب جهودها. وتعتبر الزراعة المستدامة والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، أمورًا ضرورية لإنهاء الجوع وسوء التغذية، والقضاء على الفقر، لا سيما في المناطق الريفية، والتصدي لتغير المناخ. وقد شرعت المنظمة، ضمن إطارها الاستراتيجي المراجع، في عملياتها الخاصة للتغيير التحويلي، مع التركيز على تحقيق النتائج، وتحسين التعاون عبر القطاعات والمستويات المختلفة، وتعزيز مشاركة أصحاب المصلحة في الشراكات.

#### باء - ضمان اتخاذ إجراءات منسقة عبر قطاعات الزراعة والغابات ومصايد الأسماك

9- سيتطلب تحقيق أهداف التنمية المستدامة، المترابطة بشكل وثيق، النظر في قضايا الاستدامة ضمن وعبر قطاعات الزراعة والغابات ومصايد الأسماك بطريقة متكاملة، مع الأخذ بعين الاعتبار للمقايضات وأوجه التآزر بين مختلف القطاعات وأبعاد الاستدامة. وسيكون هناك حاجة إلى اتخاذ ترتيبات حوكمة جديدة لتشجيع وتسهيل اتخاذ إجراءات متماسكة وفعالة لإحداث التغييرات في الممارسات. ويشمل ذلك إيجاد سبل جديدة للحوار والتعاون بين مختلف القطاعات ومع مختلف أصحاب المصلحة، وتعزيز ما يتصل بها من آليات وقدرات مؤسسية.

10- ولتعزيز اتساق وفعالية الإجراءات المتخذة في مجالات الزراعة والغابات ومصايد الأسماك لمعالجة مختلف الأولويات الوطنية والالتزامات الدولية، هناك حاجة إلى المزيد من الحوار بشأن وضع الاستراتيجيات وتحسين التنسيق للتخطيط. ولتحقيق ذلك، يمكن أن تكون أهداف التنمية المستدامة بمثابة مظلة شاملة، يمكن في إطارها مواءمة الإجراءات المتخذة في مختلف القطاعات ومن قبل مختلف أصحاب المصلحة من مختلف المستويات. ويمكن أن يكون لأي إجراء متخذ لمعالجة الجوع والفقر آثارًا على صون واستخدام الموارد الطبيعية، والعكس بالعكس، مما يعكس الترابط القوي بين أهداف التنمية المستدامة. ويعني ذلك أنه ينبغي إيجاد الطرق التشغيلية لتحديد المقايضات لأغراض الاستدامة وأوجه التآزر الخاصة بها، ومعالجتها. وينبغي النظر عبر مختلف القطاعات في تداعيات الإجراءات المتعلقة باستخدام والصون على نحو مستدام.

11- وهناك مجموعة من الاتفاقات العالمية التي تتصل بأجزاء معينة من الرؤية التي حددتها أهداف التنمية المستدامة، والتي ينبغي النظر فيها بطريقة وافية. وعلى سبيل المثال، يغطي الهدف 13 (تغير المناخ) اتفاق باريس بشأن تغير المناخ بشكل كامل. وبدوره، يعزز هذا الاتفاق الالتزام بعملية تحويلية تتناول مجموعة من أهداف التنمية، ويقر أن تغير المناخ والتنمية المستدامة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً. وبموجب المادة 4 من اتفاق باريس، يلتزم كل طرف، في جملة أمور، بإعداد وتحقيق "مساهمات محددة وطنياً" متعاقبة، والتواصل بشأنها، والحفاظ عليها. وفي أكثر من 90 في المائة من الحالات، تشمل هذه المساهمات تدابير للتكيف والتخفيف من الآثار تشمل الزراعة والغابات ومصايد الأسماك. وبالمثل، تتناول خطة عمل الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي، مجموعة من أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك تلك المتعلقة بالغابات، وتؤثر عليها.

12- وفي ما يتعلق بالاستثمار والتمويل، تشكل خطة عمل أديس أبابا<sup>1</sup> جزءاً لا يتجزأ من الهدف 17 (وسائل التنفيذ)، وتوفر إطاراً عالمياً لتمويل التنمية، وهناك المزيد من العمل اللازم في المستقبل لتوضيح التفاصيل التنفيذية، بما في ذلك بشأن الفقرتين 13 و63، المتعلقة بالغابات. ويُتوقع أن تلعب الاستثمارات من أجل التصدي لتغير المناخ دوراً قوياً في تمويل الإجراءات في مجالات الزراعة والغابات ومصايد الأسماك، وأن تؤثر على جميع أهداف التنمية المستدامة المتصلة بها، وليس فقط على الهدف 13.

13- وتشكل آلية متابعة واستعراض قوية لتنفيذ جدول أعمال عام 2030 دوراً أساسياً في النموذج الجديد. ويتطلب ذلك إطاراً متيناً من المؤشرات والبيانات الإحصائية لرصد التقدم المحرز، وإبلاغ السياسات، وضمان المساءلة. وقد وافقت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة، في مارس/آذار 2016، على إطار مؤشرات خاصة بأهداف التنمية المستدامة كنقطة انطلاق عملية. وتتعاون منظمة الأغذية والزراعة بشكل وثيق مع الهيئات المعنية، لوضع أنسب المؤشرات بشأن الزراعة والغابات ومصايد الأسماك. وقد طُلب منها أن تكون "الوكالة الراحية" لعشرين من أصل 230 مؤشراً، بما في ذلك مؤشرات ذات صلة بالغابات، كما طُلب منها المساهمة في خمسة مؤشرات أخرى. وستنشر أمانة الأمم المتحدة التقرير المرحلي الأول لأهداف التنمية المستدامة في يونيو/حزيران 2016، وستليه تقارير سنوية لاحقة.

### جيم - تعزيز مساهمات الغابات مع تحقيق التوازن بين الصون والاستخدام

14- يجب بذل الجهود في قطاع الغابات، لتعزيز مساهماتها المتعددة في أهداف التنمية المستدامة المختلفة. ويتطلب ذلك إيجاد التوازن بين الحاجة إلى معالجة المطالب للقضاء على الفقر والجوع، والحاجة إلى تعزيز صون الغابات واستصلاحها وإدارتها بطريقة مستدامة في سياق مناخ متغير. فعلى سبيل المثال، تساهم الغابات في القضاء على الفقر وفي سبل المعيشة من خلال توفير دخل يُقدر بحوالي 125 مليار دولار أمريكي من الإنتاج غير الرسمي للمنتجات الحرجية وحدها (الهدف 1). كما توفر الغابات أيضاً 3.6 مليون طن على الأقل من البروتين الحيواني كل عام، والأغذية الهامة

<sup>1</sup> خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث بشأن تمويل التنمية (قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/69/313، المعتمد في 27 يوليو/تموز 2015).

الغنية بالمغذيات الدقيقة مثل اللحوم والفواكه والخضروات والثمار الجوزية والبذور البرية (الهدف 2). وتوفر الطاقة الخشبية أكثر من نصف إمدادات الطاقة في 29 بلداً على الأقل، ويستخدم حوالي 2.4 مليار شخص الوقود الخشبي للطهي (الهدف 7). وتشكل الغابات مصدراً للمواد الخام لنحو 1.3 مليار شخص يعيشون في منازل تُستخدم المنتجات الحرجية فيها كمواد رئيسية للأرضيات والسقوف أو الجدران، وهي ذات صلة مباشرة بمناقشة حول الاستهلاك والإنتاج المستدامين (الهدف 12). وسيتطلب تحقيق التوازن بين المطالب المتزايدة على منتجات الغابات وصونها، تعزيز الحوار مع القطاعات الأخرى، بشأن المحركات والمقايضات وأوجه التأزر للإجراءات المحتملة، والتغييرات في آليات الحوكمة عبر القطاعات.

15- تتناول مجموعة من الاتفاقات والصكوك والعمليات العالمية أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالغابات، وتحدد الأهداف والغايات والإجراءات ذات الصلة. وتشمل هذه، من بين أمور أخرى، صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والاتفاق الدولي للأخشاب المدارية، والشراكة العالمية لإعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية. ومع أن الاتفاقات الحالية لا تتماشى بالضرورة مع غايات أهداف التنمية المستدامة التي تتناسب معها، وتحكمها قواعد محددة وجداول زمنية، فإن هناك روابط موضوعية قوية بينها وبين أهداف التنمية المستدامة. ويمكن أن توفر الاتفاقات المختلفة مواصفات تشغيلية أكثر تفصيلاً للرؤية الشاملة لأهداف التنمية المستدامة، والتوجيه لتنفيذ جدول أعمال عام 2030. وعلى سبيل المثال، يتوخى قرار الدورة الحادية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، بشأن تعزيز الترتيب الدولي المعني بالغابات لما بعد عام 2015، وضع خطة استراتيجية للفترة 2017-2030، يجري حالياً تطويرها، تهدف إلى المساهمة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

### ثالثاً – الطريق إلى الأمام: قيادة التغيير التحويلي نحو الاستدامة

16- إن أهداف التنمية المستدامة هي حقا تحويلية. وهي مترابطة، وتدعو إلى أنماط جديدة في طرق استخدام السياسات والبرامج والشراكات والاستثمارات معا لتحقيق الأهداف المشتركة. ولا يمكن تحقيق الطموح الكبير لأهداف التنمية المستدامة إلا من خلال الشراكات، وتحويل طريقة تعاون أصحاب المصلحة المختلفين، والاعتراف بالترابط الكبير بين الأهداف والغايات. وينبغي أن يساعد نهج مشترك بين الزراعة والغابات ومصايد الأسماك، في تحقيق إجراءات أكثر فعالية.

#### ألف – طريقة جديدة للعمل معاً

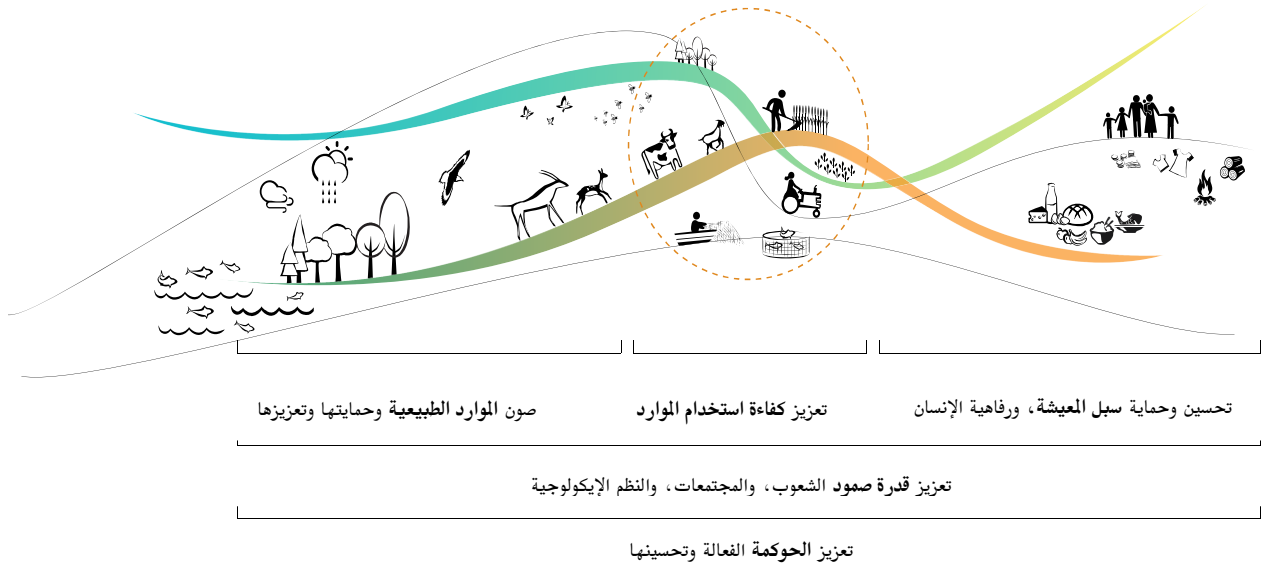
17- يتعلق العنصر الأساسي في نهج مشترك مقترح للزراعة والغابات ومصايد الأسماك لإحداث تغيير تحويلي نحو الاستدامة، بكيفية حوكمة هذه القطاعات. ويتطلب بناء نهج مشترك تطوير فهم مشترك وحوار أفضل عبر القطاعات. ويتطلب إشراك مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المدني، وتطوير شراكات للعمل الفعال على مختلف المستويات. ومن الضروري مواءمة وتعزيز الاستثمارات في الزراعة والغابات ومصايد الأسماك، والتركيز على الإجراءات التي تتمتع بإمكانية تحقيق نتائج قابلة للقياس على الأرض، لتحقيق التقدم في أهداف التنمية المستدامة.

العناصر الأساسية لحوكمة التحول نحو الاستدامة
(1) الملكية والقيادة من قبل البلد
(2) النهج الشاملة عبر القطاعات
(3) نهج أصحاب المصلحة المتعددين والشراكات
(4) مواءمة الاستثمارات العامة والخاصة
(5) التركيز على الإجراءات ذات النتائج القابلة للقياس

### باء - بناء رؤية مشتركة من أجل التنمية المستدامة في الزراعة والغابات ومصايد الأسماك

18- تُعتبر الأهداف والمبادئ المشتركة مدخلا قويا للنقاش بين مختلف أصحاب المصلحة، بشأن اتخاذ إجراءات أكثر اتساقا وفعالية في الزراعة والغابات ومصايد الأسماك، لدعم تنفيذ جدول أعمال عام 2030، وتوفير إطار مرجعي مشترك. وقد عملت منظمة الأغذية والزراعة، كجزء من عملية التغيير التحويلية الخاصة بها وعلى المستويات الفنية، نحو وضع رؤية ونهج مشتركين لمعالجة التنمية المستدامة في قطاعات الزراعة والغابات ومصايد الأسماك، بطريقة أكثر فعالية وتكاملا. ويستند هذا العمل على تجربة المنظمة في مجالات الإدارة المستدامة للمحاصيل، والثروة الحيوانية، والغابات، ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، والأراضي، والمياه، والتربة، والتنوع البيولوجي، وأيضاً التكيف مع تغير المناخ والحد من آثاره<sup>2</sup>. ومن أجل الهدف العام المتمثل بالعمل من أجل التوصل إلى رؤية مشتركة لتنفيذ جدول أعمال عام 2030، تُقترح خمسة مبادئ مترابطة كإطار مشترك لدعم حوار السياسات وتحديد قضايا الاستدامة والإجراءات التي يمكن اتخاذها عبر أهداف التنمية المستدامة في مختلف القطاعات وعلى امتداد سلاسل القيمة ذات الصلة. (أنظر الشكل 1)

الشكل 1: مبادئ رؤية مشتركة لاستدامة الزراعة، والغابات، ومصايد الأسماك



<sup>2</sup> منظمة الأغذية والزراعة. 2014. بناء رؤية مشتركة للأغذية والزراعة المستدامة. المبادئ والنهج. روما. 50 صفحة.

19- ينبغي أن تسهل هذه المبادئ إيجاد التوازن بين الحاجة إلى تعزيز مساهمة الموارد الطبيعية في التنمية الشاملة وصونها وإدارتها بطريقة مستدامة، وبين الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للاستدامة. وبإمكانها أن تساعد في تحديد أوجه الترابط والآثار المحتملة للإجراءات في مختلف القطاعات، والسماح بمعالجة قضايا الاستدامة، والمقايضات، وأوجه التآزر، عبر قطاعات الزراعة والغابات ومصايد الأسماك، والقطاعات ذات الصلة. وهذا أمر مهم بشكل خاص، نظرا إلى الطابع المترابط بين الاستدامة وأهداف التنمية المستدامة.

20- وتوفر هذه الجهود نحو التوصل إلى رؤية وإطار عمل مشتركين، فرصة فريدة لقطاع الغابات للانخراط بفعالية أكثر مع قطاعي الزراعة ومصايد الأسماك، ومعالجة بعض القضايا الرئيسية المتصلة بالقطاعات الأخرى.

### جيم - خبرات قطاع الغابات المساهمة: عمليات البرامج الوطنية للغابات والمعايير والمؤشرات من أجل الإدارة المستدامة للغابات

21- وافقت البلدان، في سياق السياسات الحرجية العالمية في التسعينات، على استخدام البرامج الوطنية للغابات كأطر شاملة للسياسات الحرجية التي تتميز بكونها قائمة على مبدأ المشاركة، ومملوكة من البلد، ومشاركة عبر القطاعات، وتهدف إلى إدماج قضايا الغابات في عملية وضع السياسات الوطنية على نطاق أوسع. وعلى مدى عقد كامل، دعم مرفق البرامج الوطنية للغابات، الذي تستضيفه منظمة الأغذية والزراعة، أكثر من 70 بلدا في جميع أنحاء العالم في تنفيذ البرامج الوطنية للغابات، من خلال تمكين مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة من المشاركة بشكل أكبر في عمليات السياسات الحرجية على المستوى الوطني. ويشكل دعم تحفيز برامج سياسات أصحاب المصلحة المتعددي القطاعات مع الحكومات على المستويين المحلي والوطني في عدد من البلدان في جميع أنحاء العالم، إحدى ركائز عمل المرفق الجديد "مرفق الغابات والمزارع".

22- وفي ما يتعلق بإبراز مساهمات الغابات في أهداف التنمية المستدامة، وقياس التقدم المحرز نحو تحقيق الإدارة المستدامة للغابات، بإمكان قطاع الغابات أن يستند إلى العمل بشأن المعايير والمؤشرات للإدارة المستدامة للغابات. وقد ساعدت هذه المعايير والمؤشرات بلا شك على تطوير فهم مشترك للإدارة المستدامة للغابات وحفزت تحسين الرصد. وقد طُبقت على نطاق واسع، ولاسيما للإبلاغ على المستويين الدولي والوطني وإصدار الشهادات الحرجية. ولكنها لم ترق إلى مستوى الطموح العام باستخدامها كإطار تنفيذي أكبر لمؤشرات المتابعة، كما هو الحال الآن مع مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وتستخدم هذه الأخيرة كإطار لتحديد الأهداف التشغيلية، وتوفير خط أساس ووسيلة لتقييم التقدم المحرز والإبلاغ عنه. وبذلك، تساعد مؤشرات أهداف التنمية المستدامة على تصميم وتركيز السياسات والإجراءات على مختلف المستويات، وتوجيه الممارسات الإدارية، وهي أداة رئيسية للإبلاغ عن النتائج. ويتطلب تعديل واستخدام المعايير والمؤشرات للإدارة المستدامة للغابات بالطريقة نفسها، وبالتالي تحقيق إمكاناتها الكاملة، تجديد الجهود على جميع المستويات.

## دال - دور منظمة الأغذية والزراعة في دعم البلدان

23- وفي ما يزيد التعاون بين البلدان، يتحول دعم الأمم المتحدة للدول الأعضاء، مع تركيز أقل على المشاريع المشتركة والمزيد من الاهتمام بتقديم المشورة بشأن السياسات، وتنمية القدرات المؤسسية، ورصد التقدم المحرز. وسيكون دور منظومة الأمم المتحدة، كمنظم وميسر لعمليات الدعم والشراكات، ضرورياً لتنفيذ جدول أعمال تحولي بنجاح. وتعمل منظمة الأغذية والزراعة جنباً إلى جنب مع الحكومات، وصغار المنتجين، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، وغيرهم من الجهات الفاعلة الرئيسية في مجال الأمن الغذائي والتنمية المستدامة، في المشاريع والبرامج في جميع أنحاء العالم. وتقوم المكاتب القطرية للمنظمة حالياً بمواءمة جهودها مع الفرق القطرية للأمم المتحدة لضمان إدماج أهداف التنمية المستدامة تدريجياً في التخطيط الإقليمي والوطني.

24- ويتمشى الإطار الاستراتيجي للمنظمة إلى حد كبير مع أهداف التنمية المستدامة، حيث يعزز نهجاً متكاملًا لاستئصال الفقر والجوع، ولإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. ويضع ذلك المنظمة في موقف قوي لتقديم المساهمات الفورية لدعم البلدان في تنفيذ ورصد أهداف التنمية المستدامة في ما يتعلق بالزراعة والغابات ومصايد الأسماك. وتهدف الاستراتيجية الجديدة للمنظمة بشأن دعم الاستثمار في مجال الأغذية والزراعة، إلى مساعدة البلدان على تطوير وتنفيذ مقترحات ذات نوعية، وتعبئة الموارد المتعلقة بتنفيذ جدول أعمال عام 2030. كما تساعد منظمة الأغذية والزراعة على بناء قدرات أصحاب المصلحة القطريين في تصميم وتنفيذ الاستثمارات، بما في ذلك في سياق التمويل للمناخ.

25- وفي ما يتعلق بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، تتمتع المنظمة بمزايا نسبية قوية في مساعدة البلدان على مواجهة تحديات الرصد الجديدة، بما في ذلك من خلال بناء القدرات الإحصائية، وجمع البيانات من المصادر الوطنية، وتقديم مراحل إعداد التقرير المرحلي العالمي لأهداف التنمية المستدامة، والعمل على مواصلة التطوير المنهجي. وتدعم المنظمة البلدان بطرق مختلفة، بما في ذلك، على سبيل المثال، من خلال الاستراتيجية العالمية لتحسين الإحصاءات الزراعية، وهي أكبر مبادرة حتى الآن لتنمية القدرات في مجال الإحصاءات الزراعية، ومن خلال دعم الرصد الوطني للغابات. كما تدعم المنظمة البلدان أيضاً في جمع البيانات لعمليات المسح، بما في ذلك من خلال برامج المسح الزراعي.

## رابعاً - نقاط لكي تنظر فيها اللجنة

26- يتطلب جدول أعمال عام 2030 نهجاً أكثر تكاملاً للتنمية المستدامة، مقارنةً بالسابق. وتعمل المنظمة، في سياق الإطار الاستراتيجي المراجع للمنظمة، لتعكس ذلك من خلال بذل المزيد من الجهود المتضافرة عبر قطاعات الزراعة والغابات ومصايد الأسماك. وقد عملت المنظمة، على المستويات الفنية، للتوصل إلى رؤية وإطار عمل مشتركين، من شأنهما المساعدة على تعبئة الإجراءات المتسقة والفعالة لتحقيق التنمية المستدامة في إطار روح جدول أعمال عام 2030.



27- وتقترح المنظمة، لأول مرة، مناقشة الموضوع نفسه في ثلاث لجان تقنية، من أجل بناء نهج منسق أفضل في القطاعات الثلاثة. ويهدف التوجيه المطلوب من لجنة الزراعة ولجنة مصايد الأسماك ولجنة الغابات، إلى تعزيز دعم المنظمة للبلدان الأعضاء لتحقيق عدة غايات لأهداف التنمية المستدامة تتعلق بالزراعة والغابات ومصايد الأسماك، بطريقة أكثر فعالية وتكاملاً.

28- وقد ترغب اللجنة في دعوة البلدان الأعضاء إلى النظر في ما يلي :

- تعزيز الحوار مع قطاعي الزراعة ومصايد الأسماك، والقطاعات الأخرى ذات الصلة، بشأن توحيد الجهود لإحداث تغيير تحولي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما بشأن إجراءات القضاء على الجوع والفقر، وصون الموارد الطبيعية وإدارتها بطريقة مستدامة في نفس الوقت؛
- تعزيز عملية تطوير نهج مشترك لاستدامة الزراعة والغابات ومصايد الأسماك، على أساس تحقيق التوازن بين مختلف أبعاد الاستدامة عبر القطاعات وعلى طول سلاسل القيمة؛
- استعراض وتكييف الآليات والأدوات القائمة، مثل البرامج الوطنية للغابات والمعايير والمؤشرات للإدارة المستدامة للغابات، لجعلها أكثر فعالية في حوكمة التحول نحو الاستدامة عبر القطاعات؛
- تعزيز العمل المنسق والفعال في مجال الغابات لدعم تنفيذ جدول أعمال عام 2030، بما في ذلك من خلال الترتيبات الدولية للغابات.

29- وقد ترغب اللجنة في الطلب من منظمة الأغذية والزراعة دعم البلدان في ما يلي :

- تعزيز الحوار بشأن السياسات نحو التوصل إلى رؤية مشتركة في قطاعات الزراعة والغابات ومصايد الأسماك، وتعزيز قدرات الحوكمة لتفعيل للمساهمات المشتركة في جدول أعمال عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة؛
- إدماج الغابات في خطط التنمية وبرامج العمل الوطنية، من خلال استخدام إطار منظمة الأغذية والزراعة لمبادئ تحقيق التوازن بين مختلف أبعاد الاستدامة.